الفارسي وقال البخاري قال لي موسى بن عقبة وقواه بقول ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم
يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه فيكون
بينهما سنة واحدة وكانت احد سنة ثلاث فيكون الخندق سنة اربع ولا
حجة فيه لما ثبت انها سنة خمس لاحتمال ان يكون ابن عمر
احد كان اول ما طعن في الرابعة عشرة وكان في الاحزاب استكمل الخمسة
عشر وبهذا اجاب البيهقي وقال البيهقي وبين الذي العراقي
المشهور انها في السنة الرابعة من الهجرة ... ابو عبد الله
قال العلماء وسببها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجلى
يهود بني النضير من حول المدينة في نواحي البلاد وسكن كل قوم
في ناحية وبعضهم منهم حيي بن اخطب وابو رافع بن سلام بن ابي الحقيق
وكنانة ابن الربيع النضيريون وابو عامر الفاسق

العابسي وهوذة بن قيس الوائلي في نفر من بني النضير ونفر من
بني وائل في بضعة عشر رجلا وهم الذين حزبوا الاحزاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرجوا فقدموا مكة على قريش واستنفروهم لحربه
ودعوهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لهم قريش يا
معشر اليهود انكم اهل الكتاب الاول والعلم بما اختلف فيه نحن ومحمد افديننا
خير ام دينه قالوا بل دينكم خير من دينه وانتم اولى بالحق
منه فهم الذين انزل الله فيهم قوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
اهدى من الذين آمنوا سبيلا الى قوله وكفى بجهنم سعيرا فلما
قالوا ذلك لقريش سرهم ما قالوا ونشطت قلوبهم ونشطوا لما
دعوهم اليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءوا بني
ذلك واستعدوا له ثم خرجت اولئك اليهود حتى جاءوا غطفان من قيس
عيلان بالعين ابو قبيلة وهو الناس بن مضر ... فدعوهم
الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروهم انهم سيكونون
معهم عليه وان قريشا قد بايعوهم على ذلك واجمعوا عليه واجتمعوا
معهم وجعلت اليهود لغطفان على الخروج نصف تمر خيبر
كل عام من عمرها ان الحارث بن عوف اخا بني مرة قال لعيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر ولقومه من غطفان يا قوم اطيعوني ودعوا
قتال هذا الرجل وخلوا بينه وبين عدوه من العرب فغلب عليهم
الشيطان وقطع اعناقهم الطمع ونفذوا لامر عيينة على قتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبوا الى حلفائهم من بني اسد
وغطفان وكتبت قريش الى رجال من بني سليم ... بينهم وبينهم ارحام
استمدادا لهم فقال ابو الاعور بمن تبعه من بني سليم مددا لقريش
ثم كتب اليهود الى حلفائهم من بني سعد ان يأتوا الى امدادهم
ثم جمع ابو سفيان جيشه في قريش اربعة آلاف رجل وفيهم ثلاثمائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)